[322] لقاؤه عليه السلام مع عمر بن عبد الرحمن (292) - 94 - وقال عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي: لما تيها الحسين عليه السلام للمسير إلى العراق، أتيته فد خلت عليه فحمدت ا وأثنيت عليه ثم قلت: أما بعد، فاني أتيتك يابن عم لحاجة اريد ذكرها نصيحة، فان كنت ترى أنك تستنصحني، وإلا كففت عما اريد أن أقول. فقال الحسين عليه السلام: (قل فوا ما أظنك بسئ الرأي، ولا هو للقبيح من الاءمر والفعل). قال: إنه قد بلغني أنك تريد المسير إلى العراق واني مشفق عليك من مسيرك، إنك تأتي بلدا فيه عماله وامراؤه ومعهم بيوت الاموال، وإنما الناس عبيد لهذا الدرهم والدينار، ولا آمن عليك أن يقاتلك من وعدك نصره ومن أنت أحب إليه ممن يقاتلك معه. فقال الحسين عليه السلام: (جزاك ا خيرا يابن عم، فقد وا علمت أنك مشيت بنصح وتكلمت بعقل، ومهما يقض من أمر يكن، اخذت برأيك أو تركته، فأنت عندي أحمد مشير وأنصح ناصح). (1) لقاؤه عليه السلام مع الواقدي وزرارة (293) - 95 - روى أبو جعفر الطبري، عن الواقدي وزراره بن صالح قال: للقينا الحسين علي عليهما السلام قبل خروجه إلى العراق بثلاثة أيام فأخبرناه بهوى الناس بالكوفة

_____ (1) - تأريخ الطبري 3: 294، الفتوح 5: 71 ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 1: 215 مع اختلاف يسير، تأريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسين عليه السلام) 202 وفيه: أبو بكر بن حارث، وقال الامام: (ما أنت ممن يستغش ولايتهم فقل)، المناقب لابن شهر آشوب 4: 94 أشار الى آخر الحديث فقط، الكامل في التاريخ 2: 545 وفيه: (قل هو ا ما استغشك وما اظنك بشئ من الهوى)، أعيان الشيعة 1: 593، نفس المهوم: 168 وفيه مثل تاريخ ابن عساكر، وقعة الطف: 151.

_____